دعا عدله

دعا عدله یکی دیگر از دعاهای مشهور است

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا الَّهُ أَحَدُّ إِلاَّ إِلَهُ وَلَائِكَةُ وَأَوْلُو الْعِلْمِ قَائِمَةً بِالْقَسْطِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا الَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلَامُ، وَأَنَّ الْعَبْدَ الصَّفِيعِ الْمَذْنِبِ;

الآمِينِ المُتَخَلِّفِ الأَحْقَرِ، أَشْهَدُ لِلْعَمِّي وَخَالِقِي وَرَأْيِي وَمَكْرِي،

كَمَا شَهِدَ لِدِينَاهُ، وَشَهَدَ لِلَّهَانِيَةُ، وَأَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ عِبادِهِ;

بِانَّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا الَّهُ، ذُو النِّعَمِ وَالْإِخْسَانِ، وَالْحَكَّارِمِ وَالْإِجْتِهَادِ، قَادِرٌ أَزِيلُ;

وَ上网َاءَ أَبْدَى، حَيَّ أَحَدِهَا، مَوْجُودٌ سَرَمَدٌ، سَمَّى بِصِيِّ مُرْبَدٌ كَرْرُ;

www.ahlolbait.com
مُذرِّبٌ صَمِيدٌ، يَسْتَفْحِلُ هَذِهِ الصُّفَاتِ، وَهُوَ عَلَى مَا هوَ عَلَيْهِ فِي عَرَضٍ فِئَاهُ،

كَانَ فَوْيَاقِبُ وُجُودُ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ، وَكَانَ عُلِّيّاً قِبَلَ اِيْجَادِ الْعَلِيمِ وَالْعَلِيّةِ،

لَمْ يَزَلْ سُلَطَانُهُ أَذَ لَا تَمَاكَأْتُهُ وَلَا مَالُ، وَلَمْ يَزَلْ سُجَأَتُهُ عَلَى جَمِيعِ الأَحْوَالِ،

وُجُودُهُ قَبْلُ الْقُبْلِ فِى أَزْلِ الأَزْلِ، وَبِقَانَةِ بُعْدٍ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ اِتِّقَالٍ وَلَا زِوْالِ،

غَيْبَهُ فِى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، مُسْتَقْنِ فِى الْبَابِّ وَالطَّالِبِ، لا جَوْرِ فِى قَسْمِيْهِ،

وَلا مَهْرِبٌ مِنْ حُكُومَتِيْهِ، وَلا ظَلُّ مِنْ تَقَدِيرِهِ، وَلا مُؤْمِنُ مِنْ خَلْوَتِيْهِ،

وَلا مَحَامٌ مِنْ سَطَواتِهِ، وَلا هَجَامٌ مِنْ نِقَمَاتِهِ، سَبْقَتْ رَحْمَتُهُ عَصْبَهُ،

www.ahlolbait.com
ولايفشة أحدًا إذا طلبها، أراحت العين في التكليف،
وسوى التوفيق بين الصعب والسريع، مكن آدآء الأمور،
وسهل سبيل اجتناب الحظر، ليخفف الطاعة إلا الدوُنَ الوسع والطاقة،
سجائه ما أبين كرمه وأعلى شأنه، سجائه ما أجل نيله وأعظم إحسانه،
بعث الأندية ليسين عدلته ونصب الأوصاية لظهور طوله وفضلته،
وجعل من أماتي سيد الأندية وحير الأوالي، وأفضل الأضياء وأعلى الأركياء،
حمد صلى الله عليه وآله وسلم، انبيهوما دعانا لله،
وَإِلَّا قَالَ الْقَلْبُ: لا يَذْهَبُ تَهْ مِنْهُ، وَمَلِئَتُهُ رَحْمَةً عَلَىٰ دُنْيَاتِهِ وَلَاءَةً عَلَىٰ أَجَلٍ.  

فَإِذَا قَالُوا أَنتُمْ: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُوُّنَا أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ أَيُّهَا الْمُهْدُوُّنَا أَيُّهَا الْمُهْدِينَ.  

كَمَا换句话ُ الله عَلَىٰ مَلِإٰهِكُمُ الْأَعْلَمُ بِحُسُنِ الْأَمْرِ، بِغُفُورِ الحَيَاةِ الْآخِرَةِ، بِخَيْرِ الْأَجَلِ، بِمَدَنِ الْمَهْد.
وَفِيِّ جُوَّدِهِمْ نَبِيُّ الْأَرْضِ وَالْسَّمَاوَاتِ، وَهُدِيَ اللَّهُ الَّذِينَ أَرْضَيْنَاهُمْ قَنْتَرَةً وَعَدَلاً،

بَعْدَ مَا هَلَتْ طَلْمًا وَجُوُورًا، وَأَشْهَدُوا أَقْوَاهُمْ جَهَّةً، وَأَمْنَاطُهُمْ فَرْيَةً،

وُتَأَطَّعُوا مَفْروضَةً، وَمُوْدُّهُمْ لَأَزْمَةٍ مَّفْضَيةً، وَالإِبْتِدَاءَا بِمَضْيَةٍ،

وَصَاحَّةَمُّ مَزْدِيَةً، وَهُمْ ثَمَّينَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةَ أَجْمَعَهُمْ، وَشُفَعَاءُ قَوْمِ الْدُّنْيَا،

وَإِنَّ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ، وَأَفْصَلُ الْأَوْصَايَ المَرْضِيَّينَ،

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَمَسَائِلَةُ القُبْرِ حَقٌّ، وَالْبَغْتَ حَقٌّ، وَالْقِصْرَ حَقٌّ،

وَالضَّرَاطُ حَقٌّ، وَالْمِيْزَانَ حَقٌّ، وَالْحَسَابَ حَقٌّ، وَالْكِتَابَ حَقٌّ، وَالجَِّنَّةِ حَقٌّ.
وَوَالْيَوْمِ الْأَخُرَۢ، وَأُنَبِّئْهَا بِآيَاتِ الْمَغْيُوِبِ، وَأَنْ شَاهِدُهَا مَنْ فِي النَّارِ،

اللَّهُمَّ فَضَلْتِ رَجُلَيْنِ، وَكَرَّمْتَ وَرَحَمْتَ آثَارِهِ، لا عَمَلُ لِهِ حِيْبَةَ،

وَلا طَعَانَةَ لِهِ أَشْتَوْحَبُ بِهَا الرَّضْوَانُ، لَهُ أَنَّ يَعْثَوْدُ توْحِيدَهُ وَعَدَّاتِهِ.

وَارْتَفِعْ إِخْساَاتَكَ وَفَضَّلَاتَكَ، وَشُفِّعَتِ الْبَيْتَ بِالنَّبِيِّ وَأَلِيْهِ مِن أَحْبَاتِكَ،

وَأَنتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، وَأَحْمَرُ الرَّاهِمِينَ، وَسُلَّمَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ عِبَادَهُ وَأَلِيْهِ السَّلَامُ الطَّاهِرِينَ،

وَسَلِّمْ سَلَامٌ كَثِيرًا أَكْثَرًا، وَلَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

www.ahlolbait.com
علیه‌الله آرازّم الرَّاجِمین، انّی آودِعْنَاتُ یَقینِی‌نِی‌هِنَا، وَبِتَاتِ دِینِی، وَآنَّی خَبُّ مستَودُّعَ، وَقَدْ امْرَتِنا حِفْظُ الْوُدآنِی، فِرْزَّدِه عَلیّ وَفَتَ

خُصولِمُوسِتی پَرْحَتِی‌بِآرازّم الرَّاجِمین

مؤلف گوید: که در دعاوهای مأثوره است:

آللّهِ اِنِّی آُوُذْبِی‌مِن‌الْعَدیلَہْعَنْدَالْمَوْتِ

و عدیله عنّد الموت یعنى عدول كردن از حقّ به باطل در وقت مردن و آن چنان است که شیطان نزد محترض حاضر شود و وسوسه کند و او را در تشکیک اندازد تا آنکه او را از ایمان بیرون کند و از این جهت است که در دعاها استعازه از آن شده و جناب فخر المحقّقین (ره) فرموده که هر که خواهد از آن سالم بماند استحضار کند آدلّه ایمان و اصول خمسه را با آدلّه قطعیّه و صفات خاطر و بسپرد آن‌را به حقّ تعالی که در وقت حضور موت به او رَدّ فرمایید به این طریق که بگوید بعد از عقاید حقّه:

آللّه‌اللهِ اِنِّی آرازّم الرَّاجِمین، انّی قَدْ آوُدِعْنَاتُ یَقینِی‌نِی‌هِنَا، وَبِتَاتِ دِینِی،
وآن تُخِيرُ مَسْتَوْدِعً، وَقَدْ آمَرَتَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ، فَرَزَّدَهَا عَلَى وَقُتُّ حُضُورِ مُؤْتِيٍّ،

پس برحسب فرمایش آن بزرگوار خواندن این دعای شریف عدیله و استحضار معنی آن در خاطر برای سلامت جسیت از خطر عدیله عند الموت نافع است و اما اینکه این دعا مانور است یا از منشأت علماء است خریت صناعت علم حديث و روايت و جامع شمل اخبار ائمه علیهم السلام عالم متبحر خیر و محدث ناقد بصير شيخنا الأكرم و المحدث الأعظم مولانا الحاج ميرزا حسين النوري نوّر الله مرقده فرموه و اما دعا العدیله المعروفة فهو من مؤلفات بعض أهل العلم ليس بمثير ولا موجود في کتب حملة الأحاديث و نقادها؛ دعا عدیله معروف از نوشه های بعضی از اهل علم است و از معصومين عليهم السلام روايت نشده است و در كتابهای حاملان حديث و نقادان روايات موجود نیست.